معوقات البحث العلمي – بحوث الدكتوراه نموذجا-

دراسة ميدانية بقسم علم الاجتماع- جامعة عبد الحميد مهري – قسنطينة 2-

عزيزة خلفاوي

جامعة عبد الحميد مهري❖ قسنطينة2 ❖ الجزائر

ملخص

يتضمن هذا المقال دراسة ميدانية لموضوع معوقات البحث العلمي بحوث الدكتوراه نموذجا، اجريت الدراسة الميدانية بقسم علم الاجتماع جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي وهو: ماهي معوقات إعداد بحوث الدكتوراه بقسم علم الاجتماع ؟ واعتمدت على فرضيات البحث التالية:

- توجد معوقات إدارية لإعداد بحوث الدكتوراه بقسم علم الإجتماع .
- توجد معوقات ذاتية لإعداد بحوث الدكتوراه بقسم علم الإجتماع .
- توجد معوقات مادية لإعداد بحوث الدكتوراه بقسم علم الإجتماع .

اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة عدد مفرداتها 71 طالبا، واستعملت الباحثة أداة الاستمارة لجمع البيانات الميدانية

كانت نتائج الدراسة هي تحقق جميع فرضيات البحث .

الكلمات المفتاحية: المعوقات، الذاتية، الإدارية، الاجتماعية، دراسة العينات.

Abstract

This article presents a field study regarding the impediments of scientific research: PhD research as a case study. The field study was conducted at the department of Sociology -University of Abd Alhamid Mahri, Constantine 2. The study is based on a main question "What are the impediments hindering PhD preparation in the Sociology Department?" and relies on the hypotheses that there may be personal, material, and administrative constraints to achievement of Doctorate research projects. The study relies on a random sample of 71 students, and the results show that, there are administrative constraints, personal constraints inherent to the student and supervisor, and material constraints.

***Keywords**: personal, social, administrative constraints, case study*

الإشكالية :

يعتبر البحث العلمي من مقومات تقدم المجتمعات، ولقد أدركت هذا دول العالم المتقدمة منذ زمن بعيد، لهذا سخرت كل ما يلزم من دعم مادي ومعنوي لتجويد البحوث في جميع التخصصات؛ حيث وفرت المخابر المجهزة والوسائل والتقنيات الحديثة ؛ كما حسنت من مستوى دخل الباحثين ومستوى معيشتهم وظروف عملهم ؛لأنها تدرك جيدا أن هذا سيعود عليها بالعائد المادي الوفير، وفي المقابل نجد أن البحث العلمي في الدول المتخلفة والسائرة في طريق التقدم مازالت لا تثق في هذا العامل وتهمل دوره الإيجابي والفعال ؛و هذا ما انعكس على جودته ومردوده .

تعتبر بحوث الدكتوراه في العلوم نوع من البحث العلمي الذي يعالج الواقع الاجتماعي، ينجزه الباحثون لغرض تخطي مرحلة التكوين إلى مرحلة الإنتاج، ويتم إنجازه وفقا لقوانين إدارية منها المدة الزمنية والمقدرة بأربع سنوات ؛حيث يستطيع الباحث بعدها عرض بحثه للمناقشة العلنية،، وتشير الإحصائيات إلى أنه وبالرغم من أن مواضيع بحوث الدكتوراه في قسم علم الاجتماع بجامعة عبد الحميد مهري –قسنطينة - مواضيع جادة ولها علاقة بالواقع الاجتماعي إلا أن نسبة 68% من الباحثين تجاوزوا المدة المحددة لإنجاز بحوثهم، وهذا مؤشر على وجود مشاكل وصعوبات تحول دون إنجاز هذه البحوث في آجالها المحددة قانونيا، ومن ثم عرقلة العديد من الباحثين وتقييدهم للمساهمة في حل مشاكل المجتمع، من هذا المنطلق تطرح الدراسة تساؤلها الرئيسي التالي:

ماهي معوقات إعداد بحوث الدكتوراه بقسم علم الإجتماع -جامعة عبد الحميد مهري – قسنطينة 2؟

التساؤلات الفرعية :

- هل توجد معوقات ترتبط بالجانب الإداري والقانوني ؟
- هل توجد معوقات ترتبط بالجانب الشخصي أو الذاتي للباحث ؟
- هل توجد معوقات ترتبط بالجانب المادي ؟

فرضيات الدراسة :

- توجد معوقات إدارية لإعداد بحوث الدكتوراه بقسم علم الاجتماع.
- توجد معوقات ذاتية لإعداد بحوث الدكتوراه بقسم علم الاجتماع.
- توجد معوقات مادية لإعداد بحوث الدكتوراه بقسم علم الاجتماع.

أهداف الدراسة :

-تهدف الدراسة إلى الكشف عن مختلف الصعوبات التي تحول دون إنجاز الباحثين – أفراد العينة - لبحوث الدكتوراه في آجالها المحددة .

-الخروج باقتراحات وتوصيات من خلال نتائج البحث المتوصل إليها .

- المساهمة في دفع عجلة البحث العلمي نحو التقدم ؛لأن تسهيل عملية إنجاز بحوث الدكتوراه يعني فتح المجال لهؤلاء الباحثين لإنجاز بحوث علمية أخرى ؛و بالتالي المساهمة في تقدم البحث العلمي في الجزائر وحل مشاكل المجتمع .

أهمية الدراسة :

يعتبر البحث العلمي ركنا أساسيا من أركان المعرفة الإنسانية، والدعامة الأساسية لتقدم المجتمعات وتطورها، ورقيها، لهذا أولته الدول المتقدمة بالغ الأهمية، وسخرت له الإمكانيات اللازمة، والجزائر واحدة من الدول السائرة في طريق النمو، تحاول بكل ما لها من إمكانيات تطوير البحث العلمي وجعله سندا للتقدم والرقي، إلا أن الواقع يشير إلى وجود صعوبات تحد من تحقيق هذا الهدف ومن منطلق الأهمية البالغة لهذا الموضوع حاولت هذه الدراسة المساهمة في الكشف عن بعض الصعوبات والمشاكل التي قد يعاني منها الباحثون أفراد العينة، والخروج بتوصيات ومن ثم المساهمة في دفع عجلة البحث العلمي للأمام .

تحديد مفاهيم الدراسة:

1- **مفهوم المعوقات:** يعرفها كل من الباحثة سمية علي عبد الوارث والباحث أنور عبد الكريم بأنها " كل ما من شأنه التأثير على إجراء أو تنفيذ أو تطبيق البحث العلمي بشتى أنواعه وكافة صوره تأثيرا سلبيا أو تؤثر على من يقوم بالعملية البحثية وتعمل

على الحد من قدراته مما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على النواتج الفعلية للبحث وتفقده القيمة التي من أجلها رغب في إجرائه " [1]

2ـمفهوم البحث العلمي :

هناك تعاريف لا عد ولا حصر لها منها تعريف الباحثان عدنان حسين الجادري ويعقوب عبد الله أبو الحلو بأنه "**المحاولة الدقيقة المنظمة والناقدة التي تهدف إلى التوصل إلى حلول للمشكلات التي تواجه الإنسان في مختلف مناحي الحياة وإضافة حقائق ومعلومات إلى ما هو متراكم في حقل المعرفة واستخدام الطريقة العلمية في التفكير**" [2].

و يعرفه برنامج الأمم المتحدة الإنساني بأنه "**حتمية الظواهر ومنهجية منظمة وجماعية لامتلاك معرفة من نوع معين أو آخر** " [3]

وفي تعريف آخر "**على أنه يتضمن سلسلة من الأنشطة المتابعة التي تتراوح مابين البحث الأساسي الموجه بالدرجة الأولى إلى إيجاد اكتشافات جديدة بحث على أساسها فيما بعد تطوير تجريبي يليه التصميم والهندسة والعمليات النموذجية وتكوين مهارات مما يؤدي إلى إدماج النتائج في منتجات محسنة** " [4]

التعريف الإجرائي لمفهوم معوقات البحث العلمي:

يقصد بمعوقات البحث العلمي في بحثنا: "**تلك الموانع العملية الإجرائية التي تؤثر سلبا على القيام بالنشاط البحثي -بحث الدكتوراه- وتؤثر كذلك سلبا على المخرجات الفعلية للبحث** "

3-مفهوم بحث الدكتوراه: تعد "**بحوث الدكتوراه أعلى مراتب البحث العلمي الأصيل والمتخصص، لأن الطالب الباحث يصب فيها عصارة علمه ومعارفه، كذا ثقافته، لإخراج بحث رصين وجديد، يقدم للبشرية فائدة ما، إضافة إلى كونه يبني شخصية الطالب العلمية ويمرنه على حب البحث، والاطلاع الواسع على آخر ما توصل إليه الباحثون قبله، ويؤهله لامتلاك أسرار الكتابة العلمية الجادة** "[5]

و في تعريف آخر: **تتضمن أطروحة الدكتوراه إنجاز بحث مبتكر وأصيل أو مجموعة أبحاث متجانسة أيتم تقديم الأطروحة ومناقشتها أمام مجموعة أساتذة مختصين في المجال**[6].

وما تجدر الإشارة إليه هو أن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه تختلف من بلد لآخر، ففي بعض الدول مثل كندا والدنمارك على سبيل المثال يجب حضور مقررات دراسية معينة إلى جانب الموضوع البحثي للدارس، تلك المقررات الدراسية قد تستغرق من عامين إلى ثلاثة أعوام دراسية أو عدد معين من الساعات المعتمدة، وإن كان من الممكن التغاضي عن مثل الشرط في حالة تقديم الباحث لحافظة بسابقة أعماله المنشورة؛ أي تقديم مجموعة من البحوث الأصلية التي قام بها المرشح، وقد يطلب من المتقدم لنيل الدكتوراه أن ينجح في اجتياز عدد معين من المقررات المتعلقة بمجاله البحثي وذلك قبل أن يتقدم لتسجيل أطروحته، بينما في دول أخرى مثل المملكة المتحدة United Kingdom لا توجد مثل هذه الشروط.و ينبغي أن يقدم الباحث أطروحته أو رسالته في شكل أكاديمي مناسب، والذي سيتم شرحه لاحقا، بحيث تكون ملائمة للنشر في الدوريات والمطبوعات ذات الصلة، المصادق عليها والمعترف بها أكاديميا، ويتم مناقشة الرسالة من قبل لجنة من الممتحنين المعينين من قبل الجامعة ومتخصصين بالطبع في مجال البحث موضوع الرسالة أو الأطروحة.و فيما سبق كانت الدراسة المعروفة هي تلك تخضع للإشراف داخل الحرم الجامعي، ولكن مع الوقت ومع وجود التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، أصبح من الممكن للدارسين عن بعد بنظام الوقت الجزئي Part-time mode، الحصول على شهادة الدكتوراه من بعض الجامعات التي اعتمدت نظام الدراسة عن بعد[7].

من خلال ما سبق عرضه يمكن عرض تعريفنا الإجرائي لبحث الدكتوراه .

التعريف الإجرائي :بحث الدكتوراه هو بحث علمي أكاديمي يساهم في حل مشاكل المجتمع، ينجز من طرف الطالب تحت إشراف أستاذ محاضر أو أعلى رتبة من ذلك، يلتزم الطالب في بحثه بالنماذج التي تحددها المجالس العلمية، كما يخضع أيضا لجملة من القوانين الإدارية.

الدراسات السابقة :

أ- عرض الدراسات السابقة: هناك الكثير منها، ولا يسع المقام لعرضها كلها ومنها:

1-دراسة الباحث عبد الله شمت المجيدل (2005):بعنوان: "**معوقات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الخليجية الحكومية والخاصة –سلطنة عمان نموذجا-** هدف الباحث إلى تحديد المعوقات التي تحول دون قيام أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة بأبحاث علمية ومقارنة هذه المعوقات مع بعضها البعض، وتقديم المقترحات المنبثقة من نتائج البحث، اشتملت عينة البحث على جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة والكلية التقنية وجامعة ظفار وعددهم (197)عضو وزعت عليهم استمارة البحث ولم يرجع منها إلا (91)، توصل الباحث إلى أن جميع أفرا د العينة يعانون من معوقات البحث العلمي الواردة في أداة البحث ؛سواء كانوا ينتمون إلى مؤسسات التعليم العالي الحكومية أو الخاصة، وتعتبر المعوقات المادية هي الأكثر شيوعا تليها المعوقات الإدارية في حين لم تظهر المعوقات الذاتية كمعوق للبحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية .

2- **دراسة مشتركة بين الباحثة فوزية بنت عبد الباقي الجمالي والباحث علي مهدي كاظم** (2002)بعنوان :"**معوقات البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس ومقترحات حلها** "

هدفت الدراسة إلى تحديد معوقات البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس، ومعرفة المعوقات الحادة، وطبيعة الفروق بين متغيرات الدراسة، ولقد حدد الباحثان (57)معوقا ؛أما عينة الدراسة فقد تكونت من (101)عضوا من كلية التربية، وكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، باستخدام التحليل العاملي والوسط الحسابي والتباين كوسائل إحصائية، توصل الباحثان إلى تحديد (32) معوقا حادا تتطلب الحل والعلاج، أما الفروق الراجعة للكلية والجنس والرتبة العلمية فلم تكن دالة إحصائيا، أما فيما يتعلق بالحلول المقترحة فقد أوصى الباحثان بإنشاء دار نشر تابعة للجامعة، وإعداد خطة سنوية أو خماسية لأولويات البحث العلمي[8] .

3-دراسة الباحث المزيني (2000م)في دراسة له عن معوقات البحث العلمي بدولة الكويت توصل الباحث إلى المعوقات التالية :

محدودية التمويل، عدم فعالية نظام تسويق مخرجات البحوث، تغيير القيادات بمؤسسات الدولة على فترات قصيرة، عدم تفهم المسؤولين بالدولة على اختلاف

مستوياتهم بأهمية وعدم وجود وجود سياسات وتوجهات واضحة من قبلهم تجاه البحث العلمي، انخفاض العائد المادي للعاملين في قطاع البحث، عدم إيمان بعض القطاعات والمؤسسات الحكومية بقدرات الجهات الحكومية البحثية، بطء الإجراءات التي تتبعها الجهات الممولة

ب- **جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها :**

من خصائص المعرفة العلمية التراكمية والترابط ؛وبالتالي فهذه الدراسة هي مواصلة لمسيرة الكشف عن معوقات البحث العلمي في الوطن العربي خصوصا، ولقد ساهمت الدراسات السابقة المعروضة مساهمة فعالة في إثراء دراستنا وتدليل الكثير من الصعاب إذ ساعدتنا على تحديد أنواع المعوقات وضع فرضيات الدراسة ومنهجية اختبارها، كما ساهمت في إثراء الجانب النظري خاصة في مجال تحديد المفاهيم.

منهجية الدراسة :

1- مجالات الدراسة :وشملت ما يلي **:**

أ-المجال المكاني :قسم علم الاجتماع جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 .

ب-المجال الزمني: السنة الجامعية 2012-2013.

ج-**المجال البشري**: تمثل مجتمع البحث في جميع طلبة الدكتوراه علوم المسجلين بقسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة2، والذين تجاوزت مدة تسجيلهم أربع سنوات ؛و هي المدة القانونية التي يستطيع بعدها الباحث مناقشة بحثه، ويبلغ عددهم 142 باحثا.

2.العينة وكيفية اختيارها وخصائصها:

أ-كيفية اختيار العينة :أخذت الباحثة نسبة 50% من مجتمع الدراسة فكان عدد مفردات العينة 71 طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة .

ب-خصائصها: معظم مفردات العينة أساتذة مثبتين في وظائفهم في جامعات مختلفة وهي: جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، جامعة سكيكدة، جامعة جيجل، جامعة

أم البواقي، جامعة خنشلة، جامعة سطيف، ويختلفون في الاقدمية، والحالة الاجتماعية، والوضع الاقتصادي، وسنوات التسجيل في الدكتوراه.

3-**المنهج المستخدم** :يعتبر المنهج بشكل عام"أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة إلى الكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك "(9) تنتمي دراستنا الموسومة ب "**معوقات البحث العلمي :بحوث الدكتوراه نموذجا "إلى** الدراسات الوصفية ؛التي تجري وفقا لمنهج البحث الميداني الذي ينطلق من الملاحظة إلى التساؤل إلى الفرضية، ومن تم اختبار الفرضية وفقا للخطوات الأساسية المعروفة للمنهج العلمي، والموجهة نحو مهمة معينة بهدف إنتاج معرفة جديدة تؤسس لخطوات لاحقة تعمق هذه المعرفة .(10) ونعتقد أن منهج المسح الاجتماعي هو أنسب منهج لدراستنا لأنه يسمح لنا "بمعالجة قضايا حقيقية ومعاشة، والغاية من ذلك هو الحصول على الحقائق الخاصة بالوضع الموجود الذي يساعد على فهم المشاكل "(11) ولما كان المجتمع المدروس كبيرا فقد اتجهت دراستنا إلى تبني منهج المسح بالعينة "وهو الذي يحدد حجم مجتمع معين وفق اختيارات منهجية لأنواع العينات تقربا إلى اختيار تقل فيه نسب الأخطاء والتحيز قدر الإمكان "(12)

4.أدوات جمع البيانات :

استخدمت الباحثة أداة أساسية لجمع البيانات تمثلت في أداة الاستمارة، تكونت من أربع محاور هي :

المحور الأول: وضم بيانات عامة حول المبحوث وشمل (6)أسئلة .

المحور الثاني: وضم بيانات تدور حول المعوقات الإدارية وشمل (16)سؤالا .

المحور الثالث: وضم بيانات تدور حول المعوقات الذاتية وشمل (14)سؤالا.

المحور الرابع: وضم بيانات تدور حول المعوقات المادية وشمل (12)سؤالا.

وطبعا ومن منطلق معوقات البحث العلمي بالجزائر واجهت بدوري معوقات حالت دون استرجاع كافة الاستمارات الموزعة على المبحوثين؛ بالرغم من أنهم زملاء الدراسة

والمهنة، فكان عدد الاستمارات غير المستوفية للشروط العلمية هو(09) استمارات وبالتالي أصبح عدد أفراد العينة المدروسة هو (62)مفردة بدل (71).

وصف وتحليل وتفسير البيانات :

أولا -وصف وتحليل وتفسير البيانات الخاصة بالمعوقات الإدارية:

1-مهنة التدريس الجامعي:

فيما يخص السؤال هل مهنة التدريس الجامعي معيقة للباحث أم لا كانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (01)يبين: ما إذا كانت مهنة التدريس بالجامعة تعيق إنجاز بحوث الدكتوراه.

	معيقة	غير معيقة	المجموع
التكرار	30	32	62
النسبة	%42	%58	%100

أثبتت المعطيات الميدانية المبينة في الجدول أن أكبر نسبة وتقدر ب 58%من أفراد العينة وجدوا أن التدريس بالجامعة أعاقهم عن إنجاز بحوثهم، بينما نسبة أقل وتقدر ب 42%ترى عكس ذلك.

يضن البعض من عامة الناس أن التدريس الجامعي هو عمل هين إنها مجرد معلومات تنقل إلى الطلبة يجمعها الأستاذ من كتب أو من خبرته المهنية؛ لكنهم لا يعلمون أن تلك المعلومات المنقولة هي أمانة علمية، وأن المعلم كاد أن يكون رسولا، لا يعلمون بمشقة إعداد محاضرة والحرص على تقديم ما هو جديد ومفيد في مجال التخصص ؛خاصة إذا كان الأستاذ موظفا بجامعة تقع خارج الولاية التي يقطن بها، ويدرس أكثر من مقياس؛ فهذا يتطلب وقتا وجهدا ليس بالهين على الإطلاق، بالإضافة إلى الإشراف على رسائل التخرج ليسانس وماستر، وتشير المعطيات الميدانية أن نسبة الذين يدرسون 09 ساعات فأكثر هي 53% وفي نفس الوقت يدرسون عدة مقاييس ويشرفون على عدد كبير من رسائل

التخرج لطلبة الليسانس وحتى الماستر ؛ فمثلا تشير معطيات البحث أن نسبة 35% من أفراد العينة تشرف على 03 مجموعات فأكثر، وتصل عدد مجموعات الإشراف إلى 10مجموعات بنسبة 05%، و11مجموعة و15مجموعة بنسبة ضئيلة هي 01%.و بالإضافة إلى عدد ساعات التدريس الكثيرة فإن أغلب أفراد العينة وعددهم 42 أستاذ باحث في الدكتوراه يدرسون أكثر من مقياس أي ما يعادل 68% وهذا ما أثبتته المعطيات الميدانية ؛حيث وجدنا أن نسبة 32%من أفراد العينة يدرسون مقياسين، ونسبة 16%تدرس ثلاثة مقاييس ونسبة 13% تدرس أربع مقاييس ونسبة 05%تدرس خمس مقاييس ونسبة 02%تدرس 06 مقاييس، وترجع أسباب ذلك إلى نقص الأساتذة المؤطرين، وبالرغم من أن القانون يجيز للباحث في الدكتوراه الإستفادة من تخفيض الحجم الساعي للتدريس إلا أن الواقع يبين أن نسبة 66% من أفراد العينة لم يستفادوا من هذا الحق كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (02)يبين: هل استفاد الطالب من تخفيض الحجم الساعي للتدريس أم لا .

	نعم	لا	المجموع
التكرار	21	41	62
النسبة	%44	%66	%100

وترجع أسباب ذلك إلى ما يلي :

- نقص المؤطرين.
-الأساتذة المؤقتين ليس لهم الحق في ذلك.
-لا يعلم بعض الأساتذة بهذا القانون .
-و هناك من يرى أن هذا الحق يمنح على أساس علاقات ومصالح شخصية لكنه لا يملك الإثبات على ذلك .

2- تسجيل موضوع البحث:

فيما يخص السؤال كيف كان تسجيلك لموضوع البحث كانت الإجابات كما هو مبين في الجدول :

جدول رقم (03)يبين كيفية التسجيل الأول لموضوع البحث .

	تسجيل عن قناعة	تسجيل عن غير قناعة	المجموع
التكرار	49	13	62
النسبة	%79	%21	%100

تشير المعطيات الميدانية المبينة في الجدول أن نسبة 21%من أفراد العينة كان تسجيلهم لموضوع بحث الدكتوراه عن غير قناعة ؛لأن الإدارة لا تمنح الوقت الكافي لاختيار موضوع جيد للبحث في اعتقادهم ؛فبعد مناقشة رسالة الماجستير مباشرة يهرول الطالب وهو منهك القوى إلى التسجيل في الدكتوراه لأن وقت التسجيل محدود بمدة زمنية قصيرة، وخوفا من ضياع السنة الجامعية يسجل الطالب بأي موضوع، ولقد برر أفراد العينة أن هناك أسباب شخصية للتسجيل بموضوع غير مقتنع به وهي الحصول على شهادة التسجيل التي لها فائدة في :

- تسوية الوضعية بالنسبة للخدمة الوطنية .
- جمع أكبر عدد من شهادات التسجيل لأنها تحتسب نقاط في ملف التسجيل.
- الحصول على منحة الدكتوراه .

-تغيير الموضوع:

جدول رقم (04)يبين :ما إذا كان قانون تغيير موضوع الدكتوراه يشكل عائقا إداريا .

	نعم	لا	المجموع
التكرار	18	44	62
النسبة	29%	71%	100%

فيما يخص تغيير الباحث لموضوع بحثه المسجل به في الإدارة هل يشكل هذا الإجراء القانوني عائقا أمام الباحث أم لا فقد أثبتت المعطيات الميدانية المبينة في الجدول أن نسبة 29%من أفراد العينة يعانون من هذا الإجراء؛ وذلك بسبب ما ينجر عنه من نتائج، فتغيير الموضوع يحتم على الباحث إعادة التسجيل من جديد؛ ;بالتالي يفقد شهادات التسجيل السابقة ويفقد معها نقاط تؤهله للنجاح في مسابقات التوظيف، ولا يستطيع مناقشة بحثه الجديد إلا بعد مرور أربع سنوات وكما وضحنا سابقا فإن أغلب الباحثين وعددهم 13باحث الذين واجهوا صعوبة تغيير الموضوع هم من كان تسجيلهم عن غير قناعة أما البقية فكانت رغبة التغيير ناتجة عن توضح الرؤية أكثر للموضوع المختار بعد القراءات الجادة .

3. **نشر المقال**:

جدول رقم (05)يبين: ما إذا كان نشر المقال يعتبر عائقا أم لا.

	نعم	لا	المجموع
التكرار	57	05	62
النسبة	92%	08%	100%

فيما يخص السؤال هل نشر المقال يعتبر عائقا إداريا بالنسبة لك فقد أثبتت المعطيات الميدانية المبينة في الجدول أن أغلب أفراد العينة وبلغت نسبتهم 92% يعانون من أهم عائق إداري يتمثل في نشر المقال، فكما نعلم أن من بين الشروط القانونية لمناقشة بحث الدكتوراه هو نشر مقال في إحدى المجلات العلمية المحكمة ؛ لكن واقع النشر في هذه الأخيرة واقع مرير ؛إذ يتعب الباحث في إنجاز موضوع ويتكبد عناء تحضيره على حساب

وقت بحث الدكتوراه لكنه لا يتلقى الرد بالقبول أو الرفض أو التعديل إلا بعد زمن طويل قد يفوق السنة، والباحث ينتظر ويتألم نفسيا ويتساءل هل مقالي مقبول أم لا، الوقت يداهمني لجنة القراءة متوقفة فقط من أجل إحضار المقال.

5-مدة بطاقة الطالب:

جدول رقم (06)يبين :ما إذا كانت مدة بطاقة الطالب تشكل عائقا إداريا لإنجاز البحث

	نعم	لا	المجموع
التكرار	12	50	62
النسبة	19%	81%	%100

تشير المعطيات الميدانية المبينة في الجدول أن نسبة 19%من أفراد العينة وجدوا أن مدة بطاقة الطالب والتي لا تتجاوز الأربع سنوات قد شكلت عائقا لهم لإنجاز بحوثهم، وتمثل هذه النسبة كل الباحثين غير الموظفين بالجامعة أو كونهم أساتذة مؤقتين؛ مما يجعل الباحث مكبلا لعدم وجود وثيقة تثبت هويته كباحث، وبالتالي لا يستطيعون الدخول إلى المكتبات والاستفادة من مختلف المصادر والمراجع اللازمة للبحث.

6-دور المشرف :

جدول رقم (07)يبين :ما إذا كان دور المشرف على البحث فعالا ومحفزا أم لا.

	نعم	لا	المجموع
التكرار	34	28	62
النسبة	% 55	%45	%100

تشير المعطيات الميدانية المبينة في الجدول أن نسبة 45% من أفراد العينة ترى أن دور المشرفين على بحوثهم سلبي ومعيق لإنجاز بحوثهم وذلك راجع لعدة أسباب منها :

-اختلاف الباحث مع المشرف في الاتجاهات والأطر النظرية .

-افتقار أغلب الأساتذة المشرفين لأساليب التحليل الإحصائي المختلفة.

-عدم متابعة بعض المشرفين لأعمال الطلبة الباحثين بسبب انشغالاتهم المختلفة .

7ـالمدة القانونية لإنجاز البحث :

	كافية	غير كافية	المجموع
التكرار	27	35	62
النسبة	% 44	% 56	%100

جدول رقم (08)يبين :مدى كفاية المدة القانونية لإنجاز البحث :

تشير المعطيات الميدانية المبينة في الجدول أن نسبة 56%من أفراد العينة وجدوا أن المدة الزمنية القانونية لإنجاز بحوث الدكتوراه علوم غير كافية وذلك راجع إلى كل الأسباب المذكورة سابقا وخاصة موضوع المقال.

ثانيا-وصف وتحليل وتفسير البيانات الخاصة بالمعوقات الشخصية :

1ـإختيار موضوع البحث :

جدول رقم (09)يبين: ما إذا كان موضوع البحث مختار عن قناعة أم لا .

	اختيار عن قناعة	اختيار عن غير قناعة	المجموع
التكرار	49	13	62
النسبة	%79	%21	%100

تشير المعطيات الميدانية المبينة في الجدول أن كيفية اختيار موضوع الدراسة شكل عائقا لإنجاز بحوث الدكتوراه في آجالها المحددة؛ حيث أثبتت المعطيات الميدانية أن نسبة 27% من أفراد العينة كان اختيارهم للموضوع بسرعة وعن غير قناعة وذلك لهدف:

- حصول الباحثين أفراد العينة غير الموظفين على منحة الدكتوراه .

-الحصول على شهادات التسجيل لتسوية الواجب نحو الخدمة الوطنية .

-الحصول على شهادات التسجيل لتكوين ملف التوظيف .

و هذه الأسباب أوقعت أصحابها في مأزق آخر وهو إعادة التسجيل بموضوع جديد وما يترتب عنه من نتائج أخرى معرقلة .

2ـ نقص مهارات البحث العلمي لدى الطالب الباحث:

جدول رقم (10)يبين: ما إذا كان التكوين العلمي للباحث يؤهله لإنجاز بحثه بمفرده .

	يؤهله	لايؤهله	المجموع
التكرار	37	25	62
النسبة	%60	%40	%100

تشير المعطيات الميدانية المبينة في الجدول أن نسبة 40% من أفراد العينة ترى بان التحصيل والتكوين العلميين لهم لا يؤهلهم لإنجاز بحوثهم بمفردهم ؛بل لابد من مساعدة المشرف على البحث، ولقد أشارت مفردات العينة إلى أنها وجدت صعوبات في ضبط الموضوع ومتغيراته، كتابة الإشكالية، ضبط تساؤلات الدراسة، والفرضيات، والإجراءات المنهجية وغيرها .

4ـ مدى الإستفادة من نتائج الدراسات العلمية الأجنبية الحديثة

جدول رقم (11) يبين: مدى الاستفادة من نتائج الدراسات العلمية الأجنبية الحديثة .

	نعم	لا	المجموع
التكرار	28	34	62
النسبة	%45	%55	%100

تشير المعطيات الميدانية المبينة في الجدول أن نسبة 55%من أفراد العينة لم يستفادوا من نتائج الدراسات العلمية الأجنبية الحديثة ومن أسباب ذلك هو عدم تحكمهم في اللغات الأجنبية، وقدرت نسبة هؤلاء 32%، أما نسبة ضئيلة جدا وتقدرب06%فترى أنها لا تثق في نتائج هذه البحوث، في حين وجدنا نسبة 62%منهم يتحججون بصعوبة الوصول إليها، ومنهم من لا يعرف أين يجدها، أو أنها لا تتماشى مع واقع مجتمعنا، وفي اعتقادي أن السبب الحقيقي هو ضيق أفق الطالب الباحث وعدم اجتهاده للحصول على هذه الدراسات، وضعف دافعيته للقراءة والبحث والاطلاع وتحسين مستواه في اللغات الأجنبية.

5. الظروف الاجتماعية:

جدول رقم (12)يبين: ما إذا كانت الظروف الاجتماعية مساعدة على إنجاز البحث

	نعم	لا	المجموع
التكرار	32	30	62
النسبة	%52	%48	%100

تشير المعطيات الميدانية المبينة في الجدول أن نسبة 48 % من أفراد العينة أجابت أن ظروفها الاجتماعية لا تساعدها على إتمام إنجاز بحوثها في آجالها المحددة، ومن هذه الظروف المسؤولية الأسرية كتربية الأبناء ورعاية الوالدين وغيرها، بالإضافة إلى أن مكانة المرأة الباحثة في المجتمع الجزائري لم ترق بعد إلى المستوى المطلوب ؛فهي مثلها مثل المرأة العادية مطالبة بأداء واجباتها الأسرية دون تقصير ثم يأتي البحث العلمي في آخر المطاف إن سمحت الظروف بذلك.

ثالثا- وصف وتحليل وتفسير البيانات الخاصة بالمعوقات المادية:

1- الوضع الاقتصادي للباحث:

جدول رقم (13) يبين: ما إذا كان الوضع الاقتصادي للباحث مساعدا أم لا.

	مساعد	غير مساعد	المجموع
التكرار	*34*	*28*	*62*
النسبة	*55%*	*45%*	*100%*

تشير المعطيات الميدانية المبينة في الجدول أن نسبة 45% من أفراد العينة وضعها الاقتصادي غير كافي ومساعد لإتمام بحوثها وذلك راجع لعدة أسباب؛ منها أن هذه البحوث تحتاج إلى مراجع ودوريات مكلفة وغير متوفرة على مستوى الكلية، كذلك الجانب الميداني يتطلب ميزانية كبيرة، وبعض الباحثين عدد أفراد أسرته كبير (ينتمي إلى الأسرة الممتدة) وبالتالي دخله غير كافي للإنفاق عليهم وعلى بحثه، كما أن من بين مفردات العينة وعددهم (09)غير موظفين أصلا ويعتمدون في إنفاقهم على منحة الدكتوراه التي لا تسمن ولا تغني من جوع .لذلك يضطر الباحث إلى الساعات الإضافية الكثيرة من أجل الحصول على دخل إضافي، ويضطر الأساتذة المؤقتين إلى الانشغال بالملتقيات من أجل التوظيف .

2ـ مدى توفر الوسائل المادية للبحث على مستوى الكلية :

جدول رقم (14) يبين :الوسائل المتوفرة للباحثين على مستوى الكليات .

التكرار والنسبة المئوية الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية بالنسبة لأفراد العينة
المصادر	17	27%
المراجع الحديثة	11	18%
الدوريات الحديثة	**9**	**15%**
قاعدة بيانات متخصصة	**00**	**00%**
قاعة بحث مجهزة بكل ما يحتاجه الباحثون	**00**	**00%**
لا يتوفر شيء	**31**	**50%**

من بين الصعوبات المادية المعرقلة لأفراد العينة لإتمام بحوثهم في آجالها المحددة كشفت الدراسة كما هو مبين في الجدول نقص كبير في المصادر، والمراجع، والدوريات الحديثة المتخصصة، وخاصة الدراسات الأجنبية، في حين لا تتوفر الكليات على قاعدة بيانات متخصصة، وقاعة بحث مجهزة بكل ما يحتاجه الباحثون من أجهزة كمبيوتر وإنترنت وآلة النسخ غيرها، في حين ترى نسبة 50% من أفراد العينة أنه لا يتوفر شئ مما ذكر في السؤال وجاءت هذه الإجابات تبعا لتخصص الباحثين، واختلاف الجامعات التي يعملون بها، واعتقد أن الذين أجابوا بأن الكلية لا توفر شيء هم إفراد العينة الذين يعملون بجامعات غير جامعة قسنطينة، لأن لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة مكتبة تحتوي على كم كبير من المراجع والمصادر باللغة العربية والفرنسية والانجليزية، وفي مختلف التخصصات، وتوجد قاعة بحث مجهزة بالأنترنت، وقاعة بحث خاصة بالباحثين بمختلف مستوياتهم، وأنها تساعد الطالب الى حد ما في انجاز بحثه.

3ـ الاستفادة من منحة التكوين بالخارج :

جدول رقم (15) يبين مدى استفادة أفراد العينة من منح التكوين بالخارج .

	استفاد	لم يستفد	المجموع
التكرار	3	59	62
النسبة	5%	95%	100%

تشير المعطيات الميدانية في الجدول أن نسبة 95% من أفراد العينة لم تستفد من منح التكوين بالخارج سواء لمدة قصيرة أول مدة طويلة، وأسباب ذلك كثيرة منها أن الأساتذة المؤقتين ليس لديهم الحق في ذلك، بعض الأساتذة رجال ونساء لا يحبذون الفكرة بسبب التزاماتهم الأسرية، البعض الآخر ينقصه التحكم في اللغات الأجنبية، والبعض الآخر ترفض ملفاتهم، والبعض الآخر يرى أن هناك بيروقراطية في توزيع المنح - في جامعات

معينة - وهناك من تجاوز ست سنوات تسجيل في الدكتوراه وبالتالي القانون لا يسمح له الاستفادة من التربص القصير المدى، هذه الأسباب وغيرها تصعب من الإسراع في إنجاز البحوث وتجويدها .

4-العضوية في مخبر بحث:

جدول رقم (16)يبين :ما إذا كان أفراد العينة ينتمون لمخابر البحوث أم لا .

	نعم	لا	المجموع
التكرار	38	24	62
النسبة	%61	%49	%100

تشير المعطيات الميدانية المبينة في الجدول أن نسبة 49%من أفراد العينة لا تنتمي لأي مخبر بحث ؛وذلك لأنهم مشغولون بإنجاز بحوثهم، أما نسبة 61%من أفراد العينة فكان الهدف من انتمائها هو الدعم المادي ؛حيث كانت تعتقد أن انتماءها للمخبر سيمكنها من الاستفادة من لمراجع، وأجهزة الكمبيوتر، والنسخ، والإنترنت وغيرها ؛لكنها وجدت أنها مخطئة في تصورها حيث أجابت نسبة 47%من أفراد العينة المنتمية إلى المخابر أن هذه الأخيرة لم توفر شيء للباحث المنخرط، ونفس النسبة أجابت بأن المخبر الذي تنتمي إليه يوفر بعض ما يحتاجونه لإنجاز بحوثهم .من جهة أخرى يلجأ أفراد العينة إلى المخابر بهدف الحصول على العائد المادي من البحوث المشتركة مع غيرهم من الباحثين لتحسين أوضاعهم المادية فيشغلهم هذا عن إنجاز بحوث الدكتوراه .

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة :

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى:

في ضوء الفرضية الأولى أثبتت المعطيات الميدانية وجود معوقات إدارية لإعداد بحوث الدكتوراه في آجالها المحددة والمقدرة بأربع سنوات، وتتمثل هذه المعوقات في:

- **مهنة التدريس:**

والمعيق في ذلك تنوع المقاييس المدرسة، واختلاف المستويات ؛مما يجعل الباحث يضيع الكثير من الوقت والجهد في تحضير الدروس والمحاضرات؛ بالإضافة إلى عدد ساعات التدريس الموزعة على أيام الأسبوع والتي قد تصل إلى ثلاثة أيام بسبب عدم توفر القاعات والمدرجات ليجمع الأستاذ الباحث ساعات تدريسه في يومين، بالإضافة إلى مجموعات الإشراف الكثيرة العدد ؛و التي تستنزف جهد الباحث لتقييمها وتقويمها، والوقت والجهد الضائعين بسبب تنقل الأستاذ إلى ولاية أخرى للعمل .

- **عملية تسجيل موضوع البحث:**

والتي تتم بدون دراسة جادة حيث ونظرا لضيق الوقت يضطر الباحث إلى التسجيل بموضوع غير ملم بأبعاده لأسباب عديدة مذكورة سابقا وبعد فترة من الزمن يقع في إشكال ومعوق آخر هو تغيير الموضوع.

ـ تغيير موضوع البحث:

تغيير موضوع البحث هو من معوقات البحث في هذه الدراسة ؛لان ذلك يلزم الطالب بإعادة التسجيل من جديد ؛ مما يضيع عليه سنوات التسجيل السابقة، وهذا العائق مرتبط بعملية تسجيل الموضوع أول مرة فإذا كانت الخطوة الأولى سليمة فستكون باقي الخطوات سليمة أيضا .

مدة بطاقة الطالب المسجل في الدكتوراه:

تعتبر بطاقة الطالب في الدكتوراه والمحددة بأربع تسجيلات هويته التي يجب أن يثبتها في مجالات عديدة؛ منها مجال الحصول على المصادر، والمراجع، والدوريات من مختلف مكتبات الوطن، ومجال الحصول على المنحة، وغيرها المذكورة سابقا، وبما أن هناك معوقات تحول دون إنجاز البحث في أجله المحدد له فهذا يعني أن الباحث سيواصل مسيرته البحثية بدون هوية ؛ وبالتالي سيواجه هذا الباحث .صعوبات في إعداد بحثه.

دور المشرف :

الإشراف العلمي مسؤولية علمية وأخلاقية وليس أداة للترقية الأكاديمية كما يقول الدكتور عزيز عدمان(13) فهو مطالب بمتابعة عمل الباحث من جميع جوانبه، ونظرا

لعدة أسباب منها انشغال المشرفين بمهام أخرى يجعل الطالب الباحث معلق ينتظر تفرغ أستاذه المشرف على بحثه- والذي قد يكون قد نسي إشكالية البحث - ويتكرم بنظرة على الجزء المنجز من البحث، وقد يأخذ العمل إلى البيت فيضطر الباحث إلى مزيد من الانتظار، وهكذا يمر الوقت والباحث يتكبد المعاناة، ويعيش على أعصابه إلى أن يشاء الله .

المدة القانونية لإنجاز البحث :

إن ما يجعل المدة القانونية لإنجاز بحوث الدكتوراه غير كافية هي مجمل الصعوبات المذكورة سابقا.

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية :

في ضوء الفرضية الثانية أثبتت المعطيات الميدانية وجود معوقات شخصية تحول دون إنجاز الباحثين لبحوثهم وتتمثل في:

اختيار موضوع البحث :

إن اختيار موضوع البحث يتعلق بجانب كبير من ذاتية الباحث فالرغبة وحب البحث في موضوع معين تساعد الباحث على تخطي الصعاب التي قد تعيقه في مشواره البحثي، وأما التسرع في الاختيار بغض النظر عن الأسباب المؤدية إلى ذلك من شأنه التأثير على نفسية الباحث والتقليل من دافعيته للإنجاز، وهذا ما قد يوسم الباحث بضعف التكوين في مجال بحثه، وبالتالي قد يترتب عنها نتائج عديدة منها التأخر في إنجاز البحث وجودته.

نقص مهارات البحث العلمي لدى الباحث :

كشفت الدراسة عن نقص مهارات البحث العلمي لدى 40% من أفراد العينة، ومع العلم أن للمشرف دورا محددا في عملية الإشراف فإن بعض الباحثين ينتظرون من المشرف القيام بدور يتعدى مهامه، وهذا لن يكون بالطبع، وقد يضطر المشرف إلى التنازل عن الإشراف على عمل هذا الطالب وهذا بدوره يطيل فترة إنجاز البحث.

ضعف التكوين في اللغات الأجنبية :

إن أغلب الأبحاث الحديثة والمصادر والمراجع هي باللغة الفرنسية والإنجليزية؛ وبالتالي فإن عدم التحكم في هذه اللغات يصعب على الباحث في علم الاجتماع الإسراع

في إنجاز بحثه، ولهذا لابد من وضع شرط التكوين في اللغات الأجنبية ضمن شروط القبول في الدراسات العليا .

الظروف الاجتماعية:

وتتمثل أساسا في المسؤولية الأسرية ؛ كتربية الأبناء والاهتمام بأفراد الأسرة الممتدة خاصة الوالدين .

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة :

في ضوء الفرضية الثالثة أثبتت المعطيات الميدانية وجود معوقات مادية تحول دون إنجاز الباحثين لبحوثهم وتتمثل في :

الوضع الاقتصادي للباحث :

حيث يعاني 45%من أفراد العينة من عدم كفاية دخلهم لإنجاز بحوثهم نظرا لتعدد مجالات إنفاقهم، كما أن هناك من الباحثين غير موظفين ويعتمدون على منحة الدكتوراه التي لا تسمن ولا تغني من جوع .

نقص في الوسائل المادية:

يعاني الباحثون أفراد العينة من عدم توفر قاعة خاصة مجهزة، بالإضافة إلى نقص المصادر والمراجع الحديثة ؛ وهذا يجعل الباحث يتنقل إلى مكتبات أخرى، وينتظر آخر الإصدارات، مما يعرقله عن سير بحثه .

الاستفادة من منح التكوين بالخارج :

بينت النتائج الميدانية أن 95% من أفراد العينة يعانون من عدم الاستفادة من منح التكوين بالخارج ؛سواء قصيرة المدى أو طويلة المدى، وهذا يضيع على الباحث فرصة تجويد بحثه والإسراع في إنجازه .

العضوية في مخبر البحث ومدى الاستفادة من وسائله :

يحبذ البعض من الباحثين العضوية في مخابر البحث للاستفادة من أجهزته ووسائله المختلفة؛ في حين وجدنا أن نسبة 47% من الباحثين المنخرطين لم يستفيدوا من شيء بل وجدوه عبئا بسبب إلزامية إنجاز بحوث مشتركة مع أعضاء آخرين لصالح المخبر .

إذن يعاني أفراد العينة من معوقات إدارية ومادية وشخصية في إنجاز بحوث الدكتوراه أو تتفق نتائج دراستنا مع الدراسات السابقة لكل من الباحث المزيني وعبد الله المجيدل في وجود معوقات مادية وإدارية في حين تختلف مع دراسة عبد الله المجيدل في عدم وجود معوقات ذاتية مما يدل على أن الدولة الجزائرية تعاني من صعوبات مادية وإدارية في مجال البحث العلمي كغيرها من الدول العربية .

الخاتمة :

من خلال رحلة البحث الشاقة التي استنفدت منا الكثير من الجهد والوقت نستخلص في النهاية إلى أن طلبة الدكتوراه أفراد العينة يعانون من معوقات مختلفة حالت دون انجاز بحوثهم في الآجال المحددة، تمثلت في :

1-**المعوقات الإدارية**: وشملت **صعوبات أداء مهنة التدريس الجامعي، طريقة تسجيل موضوع البحث** في الإدارة وما يكتنفه من تسرع، **تغيير موضوع البحث** وما ينجر عنه من نتائج قانونية، **المدة القانونية لبطاقة الطالب** وضياع حقوقه بعد هذه المدة، **تقصير المشرفين** في أداء واجبهم اتجاه طلبتهم، **المدة القانونية لإنجاز بحث الدكتوراه .**

2-المعوقات الشخصية :وشملت ظروف **اختيار موضوع البحث** وما خلفه من آثار نفسية أثرت على سيرورة البحث، **نقص مهارات البحث لدى الباحث** وهي متعلقة بحب الاطلاع والتكون في مجال الاختصاص، **ضعف التكوين في اللغات الأجنبية** وترجع لنفس الأسباب، **الظروف الاجتماعية** التي يعاني منها الباحث.

3-المعوقات المادية: وشملت **الوضع الاقتصادي للباحث، نقص الوسائل المادية في الجامعة التي يعمل أو مسجل فيها الباحث،** صعوبة **الاستفادة من منح التكوين في الخارج، صعوبة العضوية في مخابر البحث** والاستفادة من وسائله المادية .

وفي الأخير نختم هذا البحث بالتوصيات التالية :

- إلغاء أو تسهيل عملية نشر مقالات طلبة الدكتوراه.
- إنشاء مجلة خاصة بطلبة الدكتوراه.
- الاحتفاظ بسنوات التسجيل عند تغيير الموضوع .
- تمديد المدة القانونية لبحوث دكتوراه علوم .

- تفعيل قانون تخفيض الحجم الساعي للأساتذة الباحثين في الدكتوراه .

- على الإدارة ضمان تسهيل إجراءات المناقشة، وذلك بتفعيل القوانين الخاصة بلجان القراءة والمناقشة .

- منح تأشيرة الخدمة الوطنية للباحثين في الدكتوراه .

- تمديد آجال التسجيل الأول في الدكتوراه، ودراسة المواضيع المقدمة دراسة جادة من طرف لجنة مختصة .

- إلزام المشرفين على بحوث الدكتوراه بتقديم تقارير دورية عن بحوث طلبتهم للجنة مختصة في متابعة سير بحوث الدكتوراه .

- فتح المجال أمام الباحثين غير الموظفين الاستفادة من التربصات المختلفة .

- منح الباحثين التساريح لزيارة الميداني كلما احتاجوا إلى ذلك وليس تسريح واحد لكل باحث .

- توفير قاعة بحث مجهزة بمختلف الوسائل اللازمة كالكمبيوتر، الانترنت، ومختلف المصادر والمراجع والدوريات الحديثة، وخاصة الأجنبية، آلة نسخ ...إلخ .

- الزيادة في المنحة بالنسبة للباحثين غير الموظفين .

- تفعيل نشاط المكتبة في العطلة الصيفية .

- توفير قاعدة بيانات خاصة.

- توفير أساتذة متخصصين في مقياس الإحصاء يساعدون الطلبة في بحوثهم .

- العدالة في منح التربصات .

- منح تحفيزات مادية للباحثين في الدكتوراه .

الإحالات

1-عبد الله شمت المجيدل وآخرون :البحث العلمي في الوطن العربي إشكاليات وآليات للمواجهة، المكتب الجامعي الحديث، مصر، س 2008، ص 169.

2- عدنان حسين الجادري ويعقوب عبد الله أبو الحلو: الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية، إثراء للنشر، الأردن، س 2009، ص 34 .

3-برنامج الأمم المتحدة عن منتهى عبد الزهرة محسن :الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد32، ص265.
4-انظر :منتهى عبد الزهرة محسن، نفس المرجع .
5- باديس فوغالي : بحوث ما بعد التدرج :آراء وملاحظات، أعمال ندوة "واقع وآفاق الدراسات العليا "جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، يومي 25-26-جانفي 2007، ص 77.

6- https://ar.wikipedia.org

7- http://www.abahe.co.uk

8-عبد الله شمت المجيدل وآخرون: مرجع سابق، ص ص 72-73.
9- محمد عبيدات وآخرون :منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، س 1997، ص35.)
10- رجاء أبو علام: مدخل إلى مناهج البحث التربوي، مكتبة الفلاح، الكويت، س 1989، ص28.
11- عمار بوحوش، دليل البحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، س 1990، ص 28.
12-عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، مصر، س 1999، ص 93.
13-عزيز عدمان: الجوانب العلمية والأخلاقية لعلاقة المشرف بالطالب الباحث، أعمال ندوة "واقع وآفاق الدراسات العليا "جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، يومي 25-26-جانفي 2007، ص 150.

تاريخ الإيداع:2015/03/18 تاريخ القبول:2015/10/15